



حزب حراس الأرز حركة القومية اللبنانية القيادة المركزية

تعليقا على المظاهرات الطلابية الأخيرة وما رافقها من أساليب قمعية،
صدر عن حزب حراس الأرز حركة القومية اللبنانية البيان
الاستثنائي التالي نصه:

لم نفاجأ بعمليات القمع التي تعرضت لها المظاهرات الطلابية الأخيرة ،
ولم نستغرب الأسلوب البربري الذي مارسته القوى الأمنية في عملياتها
القمعية تلك ولا الاعتقالات الاعتبائية، ولا الضرب المبرح الذي طال
طلبا عزّلا كانوا يمارسون حقهم الطبيعي في التعبير عن معاناتهم
ومعاناة شعبهم الطويلة .

لم نستغرب ولم نفاجأ لأن النظام اللبناني اصبح منذ زمن طويل نسخة
عن النظام الديكتاتوري السوري، مع الإبقاء على الشكل الديمقراطي
ليس اكثر، ولأن ضباط القوى الأمنية الذين تعاملوا مع المتظاهرين
بفظاظة ووحشية بارزتين، قد تعلموا أساليب القمع وفنونه خلال
الدورات العسكرية التي تابعوها في حمص.

إن هذه المظاهرات عبّرت بشكل واضح وصريح :

- عن حالة الغليان الشعبي تجاه الأوضاع المعيشية المأساوية التي وصل إليها اللبنانيون في عهد الاحتلال السوري، والتي تذكرهم بالمجاعة التي ضربت لبنان في عهد الاحتلال العثماني.

- عن حالة التضامن اللبناني تجاه القضايا الوطنية، مما يؤكد على وحدة الأمة اللبنانية بكل طوائفها ويدحض مزاعم الطائفيين والمتطيفيين، ومقولة الحرب الأهلية .

- عن حالة من العافية السياسية السليمة عند شعبنا الذي ما زال قادرا على التمرد ضد الظلم والاستبداد بالرغم من محاولات الكبت والطمس والإلغاء الذي مارسها ضده الاحتلال السوري على مدى السنين الطويلة الماضية، وهي حالة تتم عن أصالة هذا الشعب، وعمق جذوره الديمقراطية، وعشق للحرية لا ينتهي.

إن من راقب الغضب الطالع من عيون طلابنا، والصرخة الزائرة المنطلقة من حناجرهم، أدرك أن المظاهرات الأخيرة هي إيذانا بالثورة ومؤشر عن قرب انتهاء الزمن السوري، وبداية انطلاق الزمن اللبناني. فبوركت ثورتكم أيها الشباب، وسلمت يداكم، والله معكم والنصر للبنان.

لبنان في ٢٠/٤/٢٠٠٠.

لبيك لبنان